

دور المصمم في تلبية إحتياجات مستخدمي اللاندسكيب في المدينة المصرية

أ.د/ عبد المنعم معوض

أستاذ التصميم بقسم الزخرفة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

prof_moawad47@yahoo.com

أ.م.د/ وليد محمد الغمري

أستاذ مساعد بقسم الزخرفة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

waleedghamry@yahoo.com

م.م/ شريف عبد المنعم سكر

مدرس مساعد بقسم الزخرفة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

des.sherifsokar@gmail.com

الملخص

إن علوم العمران عامة وعلم اللاندسكيب خاصة تهدف لدراسة دائرة إحتياجات المستخدم وسبل تلبية تلك الإحتياجات. فبرامج ومشاريع اللاندسكيب هي تطبيقات تلك العلوم ونتائج الأبحاث التي تلاحظ وتدرس كل جديد يطرأ على المجتمع. وهذا عن طريق الدمج بين ثلاث عناصر مهمة وهي مكونات البيئة العمرانية وعلوم التصميم وأساليب التنفيذ لكي تغطي إحتياجات المستخدم في المكان. وبالنظر إلى حال المدينة المصرية ستجد بعض المشاكل والسلبيات التي ظهرت نتيجة فقدان جزء من هذه الدائرة... ألا وهو جزء الغفلة عن معرفة إحتياجات المستخدمين للاندسكيب الأساسيه والتكاملية، وتجاهل إدراجها في مخططات وبرامج الدولة في مشاريع اللاندسكيب في المدينة المصرية. وبالنظر للحلول الممكنة لتلك المشكلة... فالمصممين عليهم الدور الأهم في تفهم إحتياجات المستخدمين وإجادة إستخدام أساليب الرصد والتحليل لإحتياجات الفئة المستهدفة (المستخدمين الحقيقيين) لمعرفة إحتياجاتهم الأساسية والتكاملية وتحويلها إلى عناصر ومعايير تصميمية تلي تلك الإحتياجات بل وتتعدى للإحتمالات المستقبلية المتوقعة نظراً لأن التخطيط لا يحدد بفترة زمنية أو مدة معينة. فالمصمم بخلفيته العلمية والعملية مطلوب منه أن يقدم ما لديه من علم وأفكار في شكل برامج أو مقترحات لمتخذي القرار السياسي لإقامة أو إنشاء منتج عمراني يتفاعل معه المستخدم ويحقق مستوي من الرضي لديه من مباني وشبكات طرق وحدائق وميادين وفراغات عامة وبنية تحتية وعمليات تنسيقية بالإضافة إلى الأنشطة والخدمات الحياتية مثل التجارة والصناعة والنقل والتعليم والخدمات الصحية... إلخ. فالهدف الحقيقي من البحث هو تصميم برامج مدروسة بعناية وبأسلوب علمي يقوم بها المصمم لتلبية إحتياجات مستخدمي اللاندسكيب في مصر. والفرصة ماذالت سانحة لتطوير الوضع الحالي في المدينة المصرية في المدن القائمة والجديدة لتحسين الحالة العمرانية، ومحاولة التحول بالمدينة المصرية إلى مستوي المدن التقدمية.

- **الكلمات المفتاحية:** إحتياجات المستخدم - اللاندسكيب - تصميم التنسيق البيئي- دور المصمم